

٢) شرح كتاب الجنائز من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد. فنستأنف حيث وقفنا من كتاب الجنائز في حديث البلوغ. وقد وقفنا على حديث ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع متافق عليه - 00:00:00 فنبأ على بركة الله. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد اللهم استر شيخنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمة الله عن ابن سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

اذا رأيتم ان العجز فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى متافق عليه. قال الشارب رحمة الله حديث جليل على اسباب القيام عند مسلم عن علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:40 واستدل به على ان قيام الجنائز منسوب. روى الطبراني وان ابن عمر كان اذا رأى جنازة قال هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله. اللهم زدنا ايمانا وتسلينا - 00:00:58

قيام الجنائز اه اختلف العلماء في الى ثلاثة اقوال قول بان القيام لها سنة مطلقا سواء كانت جائزة يهودي او غير يهودي مسلم او نصراوي والقول الثاني ان القيام للجنائز لجنائز الكافر منسوخ - 00:01:13 والقول الثالث ان القيام كله منسوخ والصواب والله اعلم انه لا نسخ في هذه الاشياء وانما النبي صلى الله عليه وسلم قال لما رأى ان في النظر الى الجنائز عبرة - 00:01:38

وترك القيام لما كانت الجنائز لم يكن في ذلك عبرة اما لعدم رؤية الجنائز او بعدها ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم ان يقول ان يقوم الانسان اذا جاء بالجنازة اذا كان يستطيع رؤيتها بالقيام - 00:01:53

واذا كان لا يستطيع رؤيتها بالقيام بزحمة الناس وشدهم فالقيام وعدمه سواء والله اعلم نعم قال البعض رحمة الله عن ابي اسحاق رضي الله عنه ان عبد الله ابن يزيد - 00:02:13

ادخل الميت من قبل من قبل رجلي القبر. قال ام من السنة. اخرجه داود. قال الشافعي الحديث ثم الاستاذة وورد ادخاله معترفا من قبل القبلة واراد من قبل رأس الطالب في سبل السلام - 00:02:30

استفادوا من الممنوع انه فعل انه فعل مخير نعم كما قال صاحب السبيل الصناعي يستفاد من المجموع انه هو فعل مخير في لكن ايهما اولى هو ما كان ارفق لمن في القبر وارفق لمن فوق القبر وارفق - 00:03:00

الميت ولا شك ان اكثرا افعال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان يسل الميت من جهة رجل القبر برأسه اولا نعم قال يعني هذا القبر نفرض ان هذا رأس الميت والقبر هكذا وجه للقبلة فيأتون بالميت من جهة رجل - 00:03:22

ايها الطائر لمن في القبر الرأس اولا ثم يمسكون الصدر ثم يمسكون الرجل ثم ينزلونه نعم قال الامام رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعتم او تاكم فاكتبوه فقولوا باسم الله وعلى ملة - 00:03:48

رسول الله اخرجه احمد وابو داود والنسياني الوقت قال الشاعر قوله تعالى في حال لم يرد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دعاء افضل منها. وهذا اجود ما جاء في الباب. وان اعله الدار قطني - 00:04:07

الوقف فان حكمه حكم المرفوع لان ابن عمر رضي الله عنه لا يقول هذا الكلام باجتهاد من عند نفسه وهذا اذا وضعتم موتاكم في القبور فقولوا باسم الله يعني التسمية - 00:04:37

وعلى ملة رسول الله وهذا فيه نص على انه لا ينبغي ان يلقن الميت اذ لو كان تلقين الميت امرا واردا لشار اليه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. تلقين الميت في القبر بدعة - 00:04:55

مثل ما يفعل بعض الناس في بعض البلدان انهم يقولون لميتهم يا فلان ابن فلان اذكر كذا وكذا. اذا جاءك ملك الموت من ربك فقل ربى الله يقولون الميت يسمع فلماذا لا نذكره؟ نقول اولا الميت يسمع هذا استدلال بمحل النزاع - 00:05:13

والاستدلال بمحل النزاع لا يصح ثم لو فرضنا انه يسمع بهذه الامور نفعها عبادة فهل ورد التعبد بهذا التذكير في هذا المقام؟ اذا لم يرد فهو من باب القياس ولا قياس في مسائل الغيب - 00:05:38

تلاوة الاية لم يثبت فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولكن العلماء استدلوا بعمومه على الاستحباب والذي يظهر الله اعلم ان الاشتداد بالعموم لا يصح ما عدم فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

وثبت هذا يعني تلاوة الاية ان بعض التابعين وغيرهم. نعم طالب احمد رحمة الله عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كشف عن البيت ككسره الحي رواه ابن داود بأسناد - 00:06:19

وزاد ابن ماجة من حديث سلمة رضي الله عنه حديث قال الشاب الحديث دليل على وجود احترام الميت كما يحترم الحياة. نعم يعني اذا كان لا يجوز اه للانسان ان يهين الحي فلا يجوز له ان يهين الميت - 00:06:36

واذا كان كسر عظمه حي ميتا ككسر عظمه حيا يعني هذا ينبعي الانسان ان يحترم وان يحافظ عليه وان يدفنه بما يليق به ارأيت لو ان اخاك المسلم الحي وهو نائم - 00:06:53

بدأ شيء من عورتي ماذا كنت فاعلا طيب فالموت من باب اولى نعم ولا يجلس على قبره ولا تقضى الحاجة على القبور. نعم قال القهوة رحمة الله عن سأل النبي وقاص رضي الله عنه قال الحقدوا لي لحدا وانصيواها - 00:07:15

علي اللبن نصبا كما صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. وللبيثقي عن جابر رضي الله عنه نحوه فرفع قبره عن الضيق قدر كبر وصاحبته عنه رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوجد صدق القوم ويقعد عليه ويبني عليه. قال الشاعر هذا الكلام - 00:07:38

فقاله سعد لما قيل له ولا نتذذ لك الصندوق من القسم افضل من الشق وفي حديث وتكريم لان سبب عبادة القبور تعظيم اهلها للوقوف عند قبورهم والبناء عليها. نعم قال الامر رحمة الله عن ابن ربيعة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابن ملعون واتى قبره - 00:08:03

عليه ثلاثة حفایات وهو خیر صالح شارع الحديث بنی على الارض قال ويعرفان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروه لاخيه - 00:08:44

له التثبيت فانه الان يسأل رواه داود وصححه الحاكم قاله من ربك ما دينك؟ وما نبيك؟ الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويدذكر الله ظالمين ويفعل الله ما يشاء. هذه فایدة - 00:09:06

حدیثی الامام داود رحمة الله اذا روى حديثا في سننه ولم يبين ضعفه فهو صالح للاحتجاج عنده هذه قاعدة حدیثیة ذکرها الامام ابو داود رحمة الله في رسالته الى اهل مكة - 00:09:32

فهذا الحديث اورده ابو داود رحمة الله ولم يتكلم على اسناده فدل على انه صالح للاحتجاج عنده استغفرو لاخیکم وارسلوا له التثبيت فانه الان يسر وتأملوا معي عند الدخول قال اذا ادخلتم الميت القبر فقولوا باسم الله وعلى ملة رسول الله وهنا - 00:09:54

لما انتهى من الدفن قال استغفرو لاخیکم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل دل على انه ليس بينهما شيء وذكر اخر اذ لو كان لورد وعدم الورود دليل على انه لا يصح لنا ان نبتعد من عند انفسنا - 00:10:17

وفيه اهمية الانسان يستغفر لاخيه الناس اليوم مع الاسف مجرد من يدفن الميت ينشغلون بالتعازی هذا غلط مفروض ان عشان

يشتغل بميته مو بالناس اشتغل بميته دعاء وتشبّيّنا الناس يعجلون عن الدعاء كان يبون يمشون طيب روحوا مهد قال لكم تعالوا -

00:10:35

لا قال الملك رحمة الله عنه ومضة من الحبيب رضي الله عنّهما أحد التابعين قال كانوا يستحبون اذا سئل قال عند فلان قل لا الله الا الله ثلاث مرات يا فلان قل لي الله الدين - 00:10:58

النبي محمد رواه سعيد نحوه من حديث أبي أمامة مطولة. قال الشارع ذهب المفرطون إلى أن الحديث التقينا إلى أن حديث التلقين ضعيف قال في النار لا يشق أهل المعرفة بالحديث في وظعه. ويكتفي انه - 00:11:19

سل والمراسيل اذا لم تكن مراسيل مثل ابن المسمّى وابن الجبير فان هذه المراسيل لا قيمة لها نعم عن بريدة رضي الله عنّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت - 00:11:39

بيتكلّم عن زيارة الحروف فزوروها. فانها تذكر الآخرة. زاد ابن ادم من حديث ابن مسعود رضي الله عنّه وتزهد في الدنيا. قال الاعتدال والتفكّر لا قال رضي الله عنّه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور. اخرجه الترمذى وصحّه الالباني - 00:12:01
قال الشاب زيارة والحكمة في ذلك قلة صلّى الله عليه وسلم كان قد نهى عن زيارة القبور ثم في اخر عمره اذن بزيارة القبور - 00:12:35

وقال انها تذكر الآخرة قال فزوروه استدلّ بعموم فزوروها بعزم النساء على انه حتى النساء يجوز لهن الزيارة. وهذا خطأً لما خطأ؟
لان قوله فزوروها وان كان يشمل العموم لكن حديث لعن زائرات القبور يدل على ان انّهن مشمّولات باللعنة - 00:12:57
ان زرنا ورفع اللعن يعني خلف في الوعد لعن الله زائرات الخلوة لعن زائرات القبور او لعن زوارات القبور نقول اما ان يكون احد امرئين اما خبر والخبر نسخه خلف - 00:13:21

واما دعاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء على من لا يستحق لا يجوز اذن الصحيح من اقوال اهل العلم ان زيارة القبور مستحبة للرجال دون النساء لعن يقولون حديث زيارة القبور ضعيف - 00:13:43

طيب واذا ضعف هذا الحديث ماذا تفعلون بحديث لعن الله زواراته يقولون دل على ان اللعن يستحقه المرأة بكثرة ترددتها للقبور طيب اذا كان الكثير يستحق اللعن والقليل - 00:14:05

ماذا يستحق؟ اقل احواله الحرمة. اقل احواله لانه ما يمكن شيء يكون مباح فاذا زاد ينقلب محرّم. الا ترون ان الخمر لعن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان شرب منه شربة ولم يسّكر - 00:14:26

صح ولا؟ اذا الحديث لعن زوارات القبور لا يدل على ان الزائرة ليست ملعونة. ولكن يقال زوارات او زائرات لماذا اتى بهذا الزائرات اسم فاعل وزوارات صيغة مبالغة؟ المقصود - 00:14:45

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يقصدن زيارة القبور. دل على ان زيارة القبر اذا جاءت منها لغير قصد ان ذلك لا يأس به كان تذهب لتنصلي على جنازة - 00:15:06

فرأى القبور فسلمت واعطضت لا ما في بأس. ذهبت الى مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ودخلت الروضة الشريفة ثم قالت بما اني انا جئت لاجل الروضة قبر النبي اسلم. لها ذلك - 00:15:21

وقد ثبت هذا عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنّها انها صلت على قبر اخيها. نعم قال الحق رحمة الله لم يسترد القدر رضي الله عنّه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم نائحة السمعة اخرجه - 00:15:44

والحديث العباره السابقة قول الشارح والحكمة في ذلك قلة صبرهن وكثرة جزعهن هذه حكمة مستنبطة وليس من وربما تكون الحكم اكتر من ذلك ربما تكون الحكم اكتر من ذلك وهنا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة - 00:16:00
النائحة التي تتوّج تصيّح وثقلّيات واجلّياتها ونحو ذلك من العبارات من لنا سند سواك واما المجتمعه هي التي تجتمع هذه آن النائحات ولا تنكر عليهم. نعم قال الامام رضي الله عنّه عطية رضي الله عنّها قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ممنوع متفق عليه - 00:16:35

الحاديـث الدليل علىـ قد قال النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ ليس مـن ضـرـب الـخـرـوج النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اـخـذ عـلـى النـسـاء لـا يـنـحـنـ قد اـهـمـتـنـا وـلـذـكـ كـانـت الصـحـابـيـة تـمـوتـ لـهـ قـرـيبـهـا وـلـا يـرـى مـنـهـا الا الدـمـعـ. نـعـمـ 00:17:10

قال الـاـبـ رـحـمـهـ الله عـلـىـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ الله عـنـهـمـا عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ المـيـتـ يـعـذـبـ فـيـ قـبـرـهـ بـمـاـ هـيـجـ عـلـيـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ اـذـاـ كـانـ ذـكـ 00:17:39

سـنـتـهـ وـطـرـيـقـتـهـ فـقـدـ اـقـامـ عـلـيـهـ اـهـلـهـ فـيـ حـيـاتـهـ. نـعـمـ اـذـاـ كـانـ المـيـتـ فـيـ حـالـ حـيـاتـهـ كـانـ يـنـوـحـ عـلـىـ اـمـوـاتـهـ فـاـذـاـ مـاتـ هـوـ وـاـنـيـحـ عـلـيـهـ عـذـبـ لـمـاـ يـعـذـبـ؟ لـاـنـهـ عـلـمـهـ سـنـةـ سـيـئـةـ. وـمـنـ سـنـ فـيـ الـاـسـلـامـ سـنـةـ سـيـئـةـ فـعـلـيـهـ وـزـرـهـ وـوـزـرـ مـنـ عـمـلـ بـهـ 00:17:59

وـهـذـاـ تـوـجـيـهـ سـدـيـدـ وـقـوـلـ رـشـيـدـ وـالـتـوـجـيـهـ الـاـخـرـ وـهـوـ قـرـيبـ مـنـ الـاـوـلـ اـنـهـ عـلـمـ اـمـاـ بـقـرـائـنـ الـاـحـوـالـ وـاـمـاـ مـنـ عـلـمـ بـقـلـةـ عـلـمـ اـهـلـهـ انـهـ سـيـنـوـحـوـنـ عـلـيـهـ وـيـاـ وـلـمـ يـوـصـهـمـ بـعـدـ النـيـاحـةـ 00:18:30

وـلـمـ يـحـذـرـهـمـ مـنـ النـيـاحـ نـعـمـ قـالـ الـمـرـءـ اـنـ اللهـ عـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ جـئـتـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـفـنـ وـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـالـسـاـ قـالـ الشـاعـرـ 00:19:05

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـدـمـعـ عـيـنـ وـيـعـزـلـ القـلـبـ وـلـاـ نـقـوـلـ الاـ مـاـ يـرـضـيـ رـبـنـاـ. وـانـ الـاـفـتـرـاـقـ يـاـ اـبـرـاهـيـمـ لـمـ حـزـنـوـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللهـ لـاـ يـعـذـبـ وـلـاـ اـلـسـانـهـ اوـ يـرـحـمـهـ 00:19:30

الـحـمـدـ لـلـهـ اـنـ دـيـنـ الـاـسـلـامـ لـاـ يـأـتـيـ بـشـيـءـ يـخـالـفـ الـفـطـرـ يـفـطـرـ النـاسـ اـنـهـ يـحـزـنـوـنـ وـيـجـمـعـوـنـ عـلـىـ مـوـتـاـهـمـ وـعـلـىـ الـمـصـاـبـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ مـؤـاخـذـةـ الـمـؤـاخـذـةـ عـلـىـ الـكـلـامـ الـبـذـيـهـ وـالـصـوـتـ الـذـيـ هـوـ الـصـرـاـخـ 00:19:50

وـالـنـيـاحـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـالـمـيـتـ يـعـذـبـ فـيـ قـبـرـهـ بـمـاـ نـيـحـ عـلـيـهـ وـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـبـتـ عـنـهـ الـبـكـاءـ. دـلـ عـلـىـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـنـيـاحـةـ وـالـبـكـاءـ. الـنـيـاحـةـ بـكـاءـ مـعـ صـوـتـ وـاـمـاـ دـمـعـ عـيـنـ فـبـكـاءـ مـجـرـدـ 00:20:15

الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـعـذـبـ دـمـعـ عـيـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ تـدـرـوـاـ بـالـلـيـلـ الاـ بـحـسـنـ وـلـاـ يـخـبـرـ الرـجـلـ اـلـيـهـ حـتـىـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ. قـالـ الشـاعـرـ 00:20:43

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـبـ يـوـمـ فـذـاكـ رـجـلـاـ مـنـ اـصـحـابـهـ قـبـضـ فـيـ كـفـنـ غـيـرـ طـالـبـ وـقـبـرـ بـهـ حـتـىـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ الاـ اـنـ قـامـ الـاـنـسـانـ كـذـلـكـ وـيـحـسـنـ مـنـ مـاـ مـثـلـ حـدـيـثـ عـقـبـةـ اـبـ حـامـدـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـهـاـنـاـ اـنـ نـصـلـيـ بـهـ 00:21:10

وـانـ نـذـكـرـ فـيـهـنـ مـوـتـاـنـاـ حـتـىـ تـرـتـفـعـ وـحـيـنـ الـوـزـيـرـ حـتـىـ تـزـوـلـ وـحـيـنـ حـتـىـ لـوـ بـالـنـسـبـةـ لـلـدـفـنـ لـيـلـاـ عـلـلـ الـفـقـهـاءـ رـحـمـهـمـ اللهـ ذـلـكـ بـاـنـهـ رـبـاـنـاـ لـيـسـ كـفـنـهـ اوـ دـفـنـهـ وـاـيـضـاـ يـحـتـمـلـ 00:21:40

يـحـتـمـلـ اـقـوـلـ اـنـ يـكـوـنـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ اـمـرـ نـهـيـ حـاـكـمـ وـذـلـكـ لـاـنـهـ اـذـنـ الـحـاـكـمـ بـالـدـفـنـ لـيـلـاـ رـبـاـنـاـ تـحـصـلـ يـحـصـلـ الـاـمـوـرـ مـنـ بـعـضـ النـاسـ وـيـدـفـنـوـنـ مـوـتـاـهـمـ لـيـلـاـ 00:22:12

لـاـ يـعـرـفـ مـاـ الـذـيـ حـصـلـ لـهـ رـبـاـنـاـ يـكـوـنـ مـظـلـومـ مـقـتـولـ فـلـذـكـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الدـفـنـ لـيـلـاـ وـقـالـ كـمـاـ فـيـ لـفـظـ مـسـلـمـ فـيـ قـالـ زـجـ اـنـ يـقـبـرـ الرـجـلـ بـالـلـيـلـ حـتـىـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ 00:22:33

لـاـ تـأـمـنـاـ بـالـعـبـارـتـيـنـ. نـهـيـ اـنـ يـقـبـلـ الرـجـلـ بـالـلـيـلـ حـتـىـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ. دـلـلـ اـنـهـ لـابـدـ مـنـ اـنـ يـشـهـدـ جـمـاعـةـ. وـهـوـ يـدـفـنـ لـيـلـاـ خـلـاـصـ وـاـحـدـ يـمـوـتـ لـاـخـوـ يـرـوـحـ وـيـدـفـنـهـ لـيـلـ وـخـلـاـصـ. طـيـبـ يـمـكـنـ اـنـ القـاتـلـ لـهـ 00:22:56

يـحـتـمـلـ وـلـاـ مـاـ يـحـتـمـلـ فـلـذـكـ اـقـوـلـ اـنـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ اـمـرـ الـاـمـرـيـنـ فـاـذـاـ وـجـزـ الـاـضـطـرـارـ فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ اـنـ يـضـطـرـ الـاـنـسـانـ اـلـىـ ذـلـكـ 00:23:15

وـالـاـضـطـرـارـ مـعـنـاهـ اـنـ يـخـشـيـ مـنـ تـفـسـخـ الـمـيـتـ اوـ مـنـ تـغـيـرـ الـاـحـوـالـ اـنـ يـكـوـنـ الزـمـنـ زـمـنـ حـرـوبـ وـيـخـشـيـ فـيـ النـهـارـ اـنـهـ مـاـ يـسـتـطـيـعـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اوـ يـكـوـنـ عـنـهـ نـاسـ فـاـذـاـ لـمـ يـدـفـنـ 00:23:34

الـمـيـتـ لـيـلـاـ رـبـاـنـاـ ذـهـبـوـاـ وـيـخـشـيـ الـوـحـدـةـ فـهـذـهـ صـورـ مـنـ الـاـضـطـرـارـ اـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـقـبـةـ فـقـالـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـهـاـنـاـ اـنـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ وـانـ نـقـبـرـ فـيـهـنـ مـوـتـاـنـاـ تـأـمـلـ الـعـبـارـةـ 00:23:57

هـذـيـ وـانـ نـقـبـرـ فـيـهـنـ مـوـتـاـنـاـ حـيـنـ تـطـلـعـ الشـمـسـ باـزـغـةـ حـتـىـ تـرـسـبـ. يـعـنـيـ وقتـ طـلـوعـ الشـمـسـ وـحـيـنـ اـسـتـوـاءـ الشـمـسـ فـيـ

كبد السماء وحين الغروب وحين تضييف الشمس للغرب معناها ليس هناك نهي عن الدهن بعد العصر - 00:24:15

وانما النهي عن الدفن ساعة الغروب وساعة الشروق وساعة الاستواء واضح؟ نعم قال رضي الله عنه قال لما جاء للذين قتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع هذه الجهة هذه الطعام فقد اتاهم ما يشغلهم النسائي. قال - 00:24:43

فيما همت به بما هم فيه من الشغل اليوم ويكره لهم في عمره في ناس من حديث كبير كنا نسمع إلى يعني صنع الطعام له صورتان. الصورة الأولى أن يعمل لهم طعام ويؤانسوا حتى يأكلوا - 00:25:13

فهذا لا شك انه من السنة واما هم يصنعوا الطعام للناس فلا شك ان هذا من النياحة كما قاله جرير الحديث في البخاري لما اخرج احمد من حديث جرير كنا نعد لاجتماع لاهل الميت وصنعت الطعام بعد دفنه من النياحة - 00:25:45

آآ ان لم تكن للذاكرة ذكره البخاري معلقا الاجتماع لاهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه من النياحة عده جرير رضي الله عنه والصحابة بقيت السورة الثالثة وهي انه يصنع لهم طعام ويدعى الناس الى هذا الطعام. فهذا ايضا من البدع - 00:26:07

هذا ايضا من البدع يجي واحد يقول يا جماعة الغدا علي تعالوا عند فلان ما يجوز اصلا لا عن ابيه رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:33

يعملهم اذا خرجوا الى المقابر ليقولوا السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. ومما ان شاء الله تعالى بكم بعد اسأل الله لنا ولهم العافية. رواه مسلم. قال والدعاء لهم وهذه هي الزيارة المشروعة واما ما احدثه الدخان من دعائهم به وسؤال الله - 00:26:51

الثاني من الشرك والبدایة. النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ظن بعض الناس ان هذا السلام كسلام اللقي - 00:27:21

سلام اللقاء وهذا خطأ وانما اللفظ لفظ السلام. والمعنى المراد هو الدعاء. السلام على اهل الديار من المؤمنين المسلمين اي نطلب السلام لكم نطلب السلام لكم مثل قولنا في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وش نقصد بكلمة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؟ نقصد يعني السلام عليكم - 00:27:37

السلام عليكم نطلب السلام لانفسنا ولمن معنا من المسلمين اذا السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين مثل قولنا في التشهد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وقوله وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون - 00:28:06

هل احد يشك في لحوقه اموات؟ فلماذا قال انا ان شاء الله هذا قول قاله بعض الشرح قال وان ان شاء الله تعالى بكم لاحقون قال خرج مخرج التبرج بذكر الله تبارك وتعالى - 00:28:29

ولانه امر مستقبلي ولو كان يقينيا فان الاستثناء فيه هو المتعين اي امر مستقبلي ولو يقيني ينبغي ان تستثنى فيه اي امر يقيني مستقبلي ينبغي ان تستثنى فيه وقال بعض العلماء وهذا القول الثالث وكلها صحيحة ان شاء الله - 00:28:50

ان قوله وانا ان شاء الله تعالى بكم لاحقون يعني هنا ولا شك من اللحوق. لكن هل اللحوق يكون هنا معهم في هذا المقبرة في هذه المقبرة او في مكان اخر علمها عند الله - 00:29:17

ثم قال داعيا لهم نسأل الله لكم لنا ولهم العافية ونبه الشرح على ان هذه هي الزيارة المشروعة. الزيارة المشروعة لها ثلاثة شروط الشرط الاول الا يكون بسفر ان يذهب الانسان الى المقبرة بدون سفر - 00:29:32

والشرط الثاني الا يقول هجرا وقولا سينا والشرط الثالث ان يدخل بكلمة الهجر والقول السيء الشرك والشرط الثالث ان يقصد العضة والعبرة فيدعو لنفسه ويدعو للميت هذه هي الزيارة الشرعية - 00:29:59

ومتى ما تخلفت احد هذه الشروط كانت الزيارة على خلاف الشرع وتكون حينئذ بدعاية كمن يسافر لزيارة قبر والنوع الثالث من زيارة القبور والزيارة البدعية الزيارة الشركية. وهي التي يزورها الناس ويذهبون الى الموتى - 00:30:27

يستغثثون بهم ويسألون الله بهم فهذه الزيارات مشركية نعم قال تعالى رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبور المدينة فا قبل عليه بوجهه. فقال السلام - 00:30:54

يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن الترمذى وقال حسن. قال اذا دعا احد ان ينبغي لنفسه كما ورد ذلك من احاديث القرآنية. نعم

النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام عليكم يا اهل القبور - 00:31:15

يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالأهل فقدم نفسه على الاموات قال انتم سلفنا يعني تقدمت قدمت تقدمتمونا ونحن بالاثر هنا خلفكم ولا شك ان موت الصحابة كانوا يدفونون في البقيرع - 00:31:35

في جانب منها اما الان فالبقيع كله اصبح مقبرة وصور بسور المعروف ولا يزال اهل المدينة اذا مات لهم ميت يدفونه في البقيرع قد جاء في الترمذى بسند حسن ان شاء الله - 00:32:00

قال من مات في المدينة كنت له شفيعا يوم القيمة يعني من اهل الاسلام نعم قال رحمة الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسب من واحد فانه قد - 00:32:21

رواه البخاري عن الغيرة رضي الله عنه نحوه كذلك قال ان سب الكافر ويحل اذا لم يحصل واما المسلم الا اذا دعاوه وهو انتهى والله اعلم. الصواب ان سب الاموات مطلقا ليس من - 00:32:40

فما ثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه قام على المنبر وقام يشتم ويسب اموات المشركين والكافرين لا اليهود ولا النصارى ولا المشركين ولكن هذا لا يعني ان الانسان لا يذكر - 00:33:07

مثبthem وعوارهم اذا لم يتأذى به احد والصواب ان سب الاموات مطلقا ليس من سمات اهل الاسلام ولكن يجوز للانسان ان يذكر مسبات نوافع اهل الكفر وان كانوا امواتا للحاجة - 00:33:29

واذا لم يتأذى به الحي هذا اخر حديث في كتاب الجنائز ونكون قد انھينا الربع الاول من العبادات وبقى الزكاة والربع الثاني والصوم والربع الثالث والحج الربع الرابع نسأل الله جل وعلا ان يحفظ بلاد المسلمين. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الـه وصحبه اجمعين - 00:33:56